



دعا ناشطون سوريون الأهالي في إدلب وريف حلب الشمالي إلى الخروج -اليوم الجمعة- في مظاهرات تطالب "هيئة تحرير الشام" بحل نفسها وحل "حكومة الإنقاذ" التابعة لها، كما تطالب بإسقاط نظام الأسد.

وأفادت مصادر متقاطعة بأن الدعوات أطلقت للتظاهر في مناطق إدلب، وسرمدا، والمخيمات، والمعرة، وسراقب، وأريحا في محافظة إدلب، علماً أن معظم تلك المناطق خاضعة لسيطرة "هيئة تحرير الشام"، و"حكومة الإنقاذ" التابعة لها. وبحسب الناشطين فإن المظاهرات لن تقتصر على المطالبة بحل الهيئة بل ستطالب بإسقاط النظام السوري، ووقف كامل للعمليات العسكرية التي يستهدف النظام بها المدنيين، وأن دعوات التظاهر ستشمل المناطق المحررة في ريف حلب الشمالي، من أجل التضامن مع المتظاهرين في إدلب.

وكانت مناطق شمال غربي سوريا قد شهدت خلال الأيام الأخيرة العديد من المظاهرات التي تطالب "هيئة تحرير الشام" بحل نفسها، وحل حكومة الإنقاذ التابعة لها، لعدم إعطاء النظام وحلفائه ذريعة لمواصلة حملته على إدلب.

إلى ذلك، تشهد محافظة إدلب استنفاراً أمنياً من قبل "تحرير الشام"، التي انتشر مقاتلوها على معظم الطرق المؤدية إلى معبر "باب الهوى" الحدودي.

ومن بين الطرق التي أغلقتها "تحرير الشام" باتجاه باب الهوى: أطمة - باب الهوى، سرمدا - باب الهوى، بابسقا - باب الهوى.

وكانت الحدود السورية - التركية من جهة محافظة إدلب شهدت، يوم الجمعة الماضي، احتجاجات غاضبة من قبل مئات المتظاهرين، الذين طالبوا بوقف الحملة العسكرية من جانب قوات النظام وروسيا وفتح معابر آمنة للمدنيين.

واقتصرت مئات المتظاهرين من عدة مناطق معبرى باب الهوى الحدودي وأطمة، ووصلوا إلى الجانب التركي، الأمر الذي دفع الشرطة التركية إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع لمنع وصول المتظاهرين إلى داخل الأراضي التركية.

المصادر: